

## الاشتراك في "مرشد الأمة"

في لالة التونسية والجزائرية وطرابلس الغرب  
عن سنة ..... ١٠  
طلبة العلم بالجامع الأعظم ..... ٥  
لأستاذة العلية والطاراصري وبقية المالكة العثمانية  
عن سنة ..... ١٢  
في مملكتي الزنجبار وعان وسائر المالكة الأخرى  
عن سنة ..... ١٥

## اجرة الاعلانات

عن السطر الواحد

في الصحيفة الأولى ..... ٢  
الثانية ..... ١٥٠  
الثالثة ..... ١٥٠  
الرابعة ..... ٥٠

Pour tout ce qui concerne  
l'Administration et la rédaction  
s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOUÏ  
56, rue Ben Zied, Tunis.

# مرشد الأمة

سنة ١٣٢٤

١٩٠٦

MOURCHED EL-OUmma



إدارة الجريدة  
بنهج بن زياد (حذو سواية المملكة عدد ٥٦)

## المراسلات

توسل خالصة جرة البريد باسم مدير الجريدة  
ومحررها المسؤول سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير المصاحبات من رسائل النشر  
ولا ترد لأربابها نشرات أولم تنشر

العنوان البلغرافي (مرشد الأمة)  
ندفع قيمة الاشتراك سلفا ووصول الاشتراك  
لا تعتبر  
الا اذا كانت مصفاة من مدير الجريدة وعليها ختم  
لادارة

ومن قبل عدددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :

MOURCHED EL-OUmma  
TUNIS

\* الموافق ٢٩ افريل ١٩١٠ \*

\* جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع \*

\* تونس يوم الجمعة ١٩ ربيع الثاني ١٣٢٨ \*

## بحث في الاستعمار

الاحسان الى الامم

الى محبة المحسن من غير

اختيار « لابرجيد القادر »

مهما كانت دولة من الدول العظام تسوس  
مستعمراتها بلين ورفق ولا تدبر شؤونهم يد من  
حديد ولا تدبرها بجفوة وقساوة قلب وحقد الا  
واستقرت قلوبهم وملكيت لهم حتى انطقهم جيل  
فعالها لسانا واحدا وهم ملايين بشاة عليها ودعوا  
انفسهم الى التمسك بأذيال عدلها والاقبال لادارها  
ما دامت لا تكدر صفو عيشهم ولا تغبن لهم حقا  
وتسهر على مراقبتهم اعمال رجالها الذين اسندت اليهم  
تنظيم شؤون اولئك الاهالي على ما تقتضيه شريعتهم  
وعوائدهم وبما تستدعي حالتهم حتى اذا ظهر على  
احد موظفيها استخفافا بمصالحهم تبين منه وبث  
لديها سوء تدبيرة او قصورة في القيام بما انيط لعهده  
على وجه رضي لهم اخرجته من ذلك المسرح  
ومكتوب على جبهته اخسار فيجز ذبول الدل  
والهوان كما انها تحيل على التقاعد كل من فرغت  
مدة خدمته وذهب شباب عقله ولم يبق له نصيب  
من استقامة الفكرة وحسن التبصر في الامور التي  
يجريها وذلك لظنه في السن حيث تخور القوة ولا  
تعود صاحبة لكبح زناد العقل بالبحث عما يصلح  
بالبلاد ويلايم شريعة العباد وبلا شك ان العقل  
السليم في الجسم السليم والكبر موجب لضعف البدن  
ان الدولة التي تراقب وتغير اي موظف عبث  
بحقوق الاهالي وتحيله على التقاعد للعلل السابقة  
من قساد جوهر عقله وبالطبع مباديه لا ريب تصير  
مطمئنة الخاطر من طوارق المحدثات .

أنا نشاهد على صحف الاخبار من سوء تصرف  
بعض الدول في مستعمراتها بواسطة الرجال الذين  
اضلوا حكومتهم عن جادة الانصاف وهي لا تشعر  
بسوء صنعهم فتري الخطر يهدد اركان مستعمراتها  
ولا تدري ان السبب في احداثهم هم ولاية الامور  
من موظفيها الذين استبدوا بخيرات البلاد وعثوا  
وظلموا العباد بسلبهم ثمار وطنهم وكل ما كان بأيديهم  
ويقوهوا على حكوماتهم ويكذبوا لديها انتقادات  
الصحف الاهلية الحرة حتى لن تجد هاتم آذانا  
صاغية مع انها لسان الاممة الوحيد المتنجم عما

جسمه ولا يقدر ان يقتل به عصفورا فضلا عن  
آدمي وكذا ياتر ذلك عليها اذا كانت تنقاد للحق  
وتتزعج لذلك سيما اذا كانت تسوس الامة التي تحت  
حكمها بحكمة يعني من وضعها ككل امورها في  
مواضعها حتى لا تخاف لومة لائم وكيف تتأثر ولها  
الطول والاقوة حتى يبلغ في بعض الاحيان برجالها  
الحق الى المحن وتضغط على الصحف التي طلبت  
اصلاح حال وتداركها في ادارة بلادها وما القادة  
من الصحف يا تسري ؟ اذا سكنت ولم تكلم  
بحريية تود بالخير على وطنها وبنيها وربما تعاطف  
الضبط في كتبها او صغافها وما سلاح القط ايام  
الاسد يا تسري ؟

لو علموا حقيقة واجباتهم نحو ممالكهم ما  
ارتكبوا ذلك الخطا العظيم والذنب العظيم واساس  
تلك الواجبات والمعاملات « ان لا تفعل لغيرك ما  
لا تريد لنفسك » ولكن عشتهم وغرامهم للانطهاد  
والجبروت يبرهن عما هم فيه من الاضلال والغرور  
وما ربك بظالم عما يفعلون .

لا اجل من سياسة الاحسان بشريك المولى  
عليه المسكين في الاستغلال واستئثار ارباب بلاده  
فعلا والله در الامير الحاج عبد القادر الجزائري حيث  
قال ( الاحسان الى الاحرار بقودهم الى محبة المحسن  
من غير اختيار ) ومن اكثر حرية من المسلمين  
واوسع صدرا لتلقي المكارم في كمال العالين واحلم  
قلبا ؟ ولكن لا ترك احلم يبلغ بنا حدا يحكر  
عشنا اذ

لا خير في حلم اذا لم تكن له

بواد تحمي صفوة ان يكسر  
ولقد ادركت بريطانيا ذلك ولذا آراها تسوس  
شؤون المسلمين بشفقة رغما عن انتقاد صحف  
الكنائس الضالعة عن سياسة الاحسان التي انتهجتها  
تلك الدولة مع المسلمين ورغما عن حق هؤلاء  
عليها وطلبهم الاستقلال مع انها منحتهم استقلال  
داخليا في ادارة بلادهم ولم تزاحهم في جل مناصبهم  
وظائفهم كل ذلك دال على حسن تبصرها وشهامتها  
رجالها وعلو همتهم وشرف مروتهم وبراءة ذمتهم  
من وصمة الطمع وابتلاع كمال ما بأيدي رعاياها  
وتركهم خفاة عملة . وان تتعرض جرائد الاحرار  
منهم الى ذلك لما علموه من ضعفهم وانكسار اجنحتهم  
واحتروا ذلك المجد العظيم الذي كان يقطع القراسخ

بسرعة مذهبة بالتقدم في الحضارة والفتوحات التي  
لم تيسر لغيره حتى نشر المدنية الاسلامية وسرى  
نورها في سائر اطراف المعمور في وقت وجيز الذي  
صار طريقا على الارض يان من الآم انحلال جامعة  
اهله وتباعدهم عن بعضهم باستعمال جرائم المساوي  
فيها . ويتذكروا يوم كان الالتحام والاتحاد حليفي  
قلوب السلف . نعم لقد اصبح التقاطع والتنافر  
حليفي قلوب الخلف ( نعم المجدود ولكن بس ما  
خلفوا ) . قد عرف بالخلف البدء في انحطاطهم  
الوحيد هو فقد التوحيد فما انصبوا في قالب من  
التوحدة بل انهم يمثل تلك التصانح يستهزئون  
الله يستهزئون بهم ويمدحهم في طياتهم يمدحون

يقول بعض رجال السياسة ان معظم الاممة  
الاسلامية استعمرت بلادها اروبا وان اسعدا حظا  
الذين دخلوا تحت راية بريطانيا حيث شابهت  
سياسة الاستعمار العربي في التقديم كلا . ثم  
كلا . لا يقال شابهت لان لا وجه للشبه وانما  
الذي يقال احسنت السلوك نوعا ما لما اظهره رجالها  
من بعدهم عن الطمع فيما بأيدي الاهالي

لا تنكر ما قام به اللورد كرومر في صدر مدته  
بمصر حيث كان عميد دولته هنالك من انتشال  
الفلاحين من الفقر لانوائهم الى البطالة لما تحقهم  
من النهب والسلب في الدور السابق الذي اخمد  
نشاطهم وامات احساساتهم فكف عنهم قبل كل امر  
يد الظلم والمشاغبة ونكسهم من اغلال العبودية  
واطلق السنة الصحافة من قيود الاسر حتى تراها  
اليوم بلغت درجة في الحرية لم تبلغها صحف  
بعض دول اروبا كاسبانية ولكن بريطانيا اخبرته  
لما سخطت الاممة المصرية عليه حيث اراد ان  
يعث في آخر مدته بحقوقها وصاحت عليه جرائدها  
صريحة واحدة كانت هي القاضية عليه وذلك لتبرهن  
انها تريد رضا الاممة لا رضاء

ونحن معشر الترنسين لا تنكر ما اولانا من  
المعروف ذلك الرجل الخطير والسياسي المتصف  
الشهير المسيو ريشون لما حل ببلادنا بصفاة عميد  
الجمهورية ووجد سبب الضبط متكافئة باقتها  
فشعر عن ساعد الحزم والنشاط وازاحها بحسن  
تدبيره فاعطى حرية الجرائد ورفع عن لسانها ذلك  
العبء الثقيل الذي هو في الحقيقة عار عظيم  
وجه التاريخ وهو الذي مهد الطريق لادخال



الاهالي الى المجلس الشوري وتم ذلك لما ساعدته المحظوظ ولم يقتصر عن التفكير في ايجاد الانسانية حتى ارتقى لوظيفته الاسنى وجاء بعده سعادة مقيما المحالي قبلك على منهج سلفه واصبحت عموم الحالة تبشر بمستقبل باهر للتونسي هذا وان عبون رجال الجمهورية الفضية ساهرة على حفظ حقوقنا يطلب غالب رجال مجلسها النيابي الصافنا تبشر بكننا في قوائد بلادنا وسوف يقوم موظفوها بتنفيذها ولا التفات الى نسيج حزب الكنيسة نظرا الى تعصبه وحبه للاستثمار بمنافع البلاد سلمها ربها عن طيب نفس لدولة قوائنا لتصبح ما اخلت منها

اما حالة مسلمي الهند فان جبروتهم كشفت لنا عن ارتفاعها الباهر السريع واسمعتنا من خطب امرائها العظام ما يسهن على لطف بريطانيا بهم واعطائهم اعظم الاوفر في ادارة بلادهم حتى ان الامير الحليل اغا خان الذي كان شرف هذه الديار بزيارته وهو عادل شاهد يشهد لانظام الرعية اليه وموافقته عليه وذلك بموجب اصلاحات دستورية ادخلتها حكومتهم انجلترا لهند والقي خطايا بمحضرها ما يقرب مائتي عضو من جمعية الاتحاد الاسلامي حثهم على التمسك بأذيال بريطانيا التي بثت فيهم روح النهضة والاعتماد من التنظيمات الجديدة بالمساعدة والاتحام مع العنصر البوذي واحترام الرامية الاشليزية والنظر في الامور العظيمة بالمشورة مع تلك الدولة التي دلتهم صداقة على مصاحمهم وقامت بمساعدتهم احسن قيام حيث اقلعت اللورد كرزون وهي لم تزل تبرهن لهم على حسن ضميرها وطيب نواياها لهم وهو السبب الذي سعى اعلم رجالها على حث الامة الى الانقياد والافان الحركة الثورية بالهند لم تزل ولوام يستقم الاقليل لانتقموا منه ولكن ما زال يجاملهم حتى انه كثر من المسلمين بمجلس الشوري الاعلى الملوكي وهو يمثل النوايا الاقليلية بلندرة كل الهنود هكذا تكسب الدول العظام حسن السمعة والشهرة ولا تكون هامة الا بواسطة كبار الموظفين من رجالها الذين لا يخدمون مصاحمهم الشخصية واغراضهم الشخصية فيطير صيتهم وتأخذ دولتهم صحيفة في تاريخ طاهرة تكون نتيجة اعمال رجالها الحسنة

محسن زكريا

## جريدة مصر

### الاستنارة

طلب جلالة السلطان من مغبة الصدر لانظم ان يعرض عليه مرتين في الاسبوع ما جرت به الشئون السياسية واحوال الدولة ليرى فيها رايه

تقرر نهائيا تجهيز السفن الحربية العثمانية بادوات اللغرافى اللاملكي وقد ارعى على هذه الادوات في اوروبا وسيكون المركبان الكبيران احدهما في برج نظارة الحربية والاخر بالقرب من المستشفى العسكري

دالفت بعثة من الضباط العثمانيين ليقوم برحلة علمية في انحاء اوروبا وامريكا واليابان

بعد ناظر المصارف مشروع قانون يتعلق بمدارس الغير المسلمين

اعد فضامة الصدر الاعظم مذكرة ليرايها الى الدول وهو يطلب فيها اقبال البوسطات لاجنبية المرجدة في البلاد العثمانية ويعد بتقديم الضمانات اللازمة لتسيرو البوسطات العثمانية سيرا منظمه

### احسان سلطاني

يرى القراء في عدد اخر تفاصيل الحادثة العنصرية التي اثارها بعض الرؤساء السرجيين في بلاد الارارود وقد حدث صدام بين العصاة والجنود العثمانية في احد الاماكن في جهات برغشتم كان عدد الجيوش العثمانية فيها قليلا وعدد العصاة كثيرا فاستولى العصاة على مدفعين من ايدي الجنود ولكن لم يلبث احد الجنود حتى اقتضى في تلك الاثناء اقتصاص الصاعقة على العصاة واسترد منهم احد المدفعين بشجاعة بهتت لانظار واذهلت العقول ولما عرض الامر على اعقاب مولانا السلطان الاعظم انعم جلالتهم على الجاويش المذكور بخمس عشرة ليرة واصدر امره الى نظارة الحربية بان تعلن اسمه على الجنود ليكون لهم خير قدوة في سبيل المدافعة عن الاوطان

### ارسال مصاحف

ارسلت نظارة المعارف خمسين نسخة من المصحف الشريف الى اهل قران بولاية طرابلس الغرب لتوزيع على اطفال الفقراء من المسلمين فيه

### ملك صربيا

بارج الملك بطرس ملك صربيا بذكر السعادة يوم السبت الماضي راكبا اليخت السلطاني (ارطغرل) فاصدا ابتداء زيارته اديرة الروم فيها وقد شرعه جلالة مولانا السلطان والامير ولي العهد والصدر الاعظم وبعض رجال الدولة حتى ظهر اليخت المذكور

### الاسطول العثماني

بارج دار السعادة قسم من الاسطول العثماني وهو مواف من الطرادين «جديد» و«مجدد» والذافات «برق سطوت» و«صامسون» و«طافوز» و«يار حصار» و«سورى حصار» و«بصر» و«سلطان حصار» و«ويمور حصار» و«جيد اباد» و«موصل» الى مرسرة حيث يجسري بعض تمرينات حربية ثم يذهب الى كليولى وده افاج وربما يسافر بعد ذلك الى سراجل بلاد الارارود على البحر الادرياتيكي

ادافلون انشاء الاسطول العثماني فاليكف فرجة مواد

المادة ال ١ - خصص للقوة البحرية ٥٠٠ الف ليرة سنويا لمدة ١٠ سنوات المادة ال ٢ - يصرف هذا المبلغ المعين بهتضمين البرنامج الذي تخصصه الحكومة

المادة ال ٢ - الخزينة المالية تكفل في المبيعات التي تجريها لجنة لاسطول العثماني شرط ان تكون وفقا لهذا البرنامج

المادة ال ٤ - تطرح اثمان المبيعات التي

تكون هكذا من مجموع مخصصات السنين العشر المادة ال ٥ - نظارتا البحرية والمالية مامورتان باجراء احكام هذا القانون في ١٨ صفر سنة ١٣٦٨ شباط سنة ٥١٢

### كريد

جاء في اخبار كريد ان لانتخابات التي جرت لاجل تعيين اعضاء للمجلس العمومي في الجزيرة المذكورة قد تمت واسفرت عن نتيجة متساوية بين الحزبين الحاكمين على الراى العام في الجزيرة . ولذلك فالحزب الذي يرئس ان تكون له الاكثريه هو الذي يستطيع ان يستميل النواب المسلمين للانظام اليه والا لا تكون اكثريه لواحد من الحزبين ، ثم ان كيفية القسم تشغل الافكار كثيرا فان النواب الكريديين المسيحيين سيحلفون باسم ملك اليونان وهذا لا يفعله النواب المسلمون ولهذا يظن ان القسم الذي يكلف به المسلمون هو ( الخدمة الخاصة للوطن ) وربما اقترع النواب المسلمون على اليمين الذي سيحلفها رفقائهم المسيحيون من اهالي تلك الجزيرة اذا كانت متضمنة لالاخلاص لملك اليونان . ولا ريب انهم سيحلفون عملا اذا اقترعوا فان ذلك فرض واجب عليهم

### محاذرة عن مسالة كريت

اوفدت جريدة ستاندر الشهيرة احد محرريها لمقابلة نجيب ملحه حيث هو نازل في لندن لان ولقد افضى الحديث بين المحرر ونجيب ملحه الى استطلاع رايه في مسالة كريت وتنازع اهل الدول فيها فقال نجيب ملحه من المستحيل ان تتنازل الدولة العلية عن شيء من حقوقها في كريت ورجال تركيا القادة مؤمنون على هذه الحقوق فلا يسعهم التسامح فيها بعد فقدان البوسنة والهرسك واستقلال بلغاريا استقلالاما ولا يخفى انهم اذا اعتبرا عن كريت او عن جزء اخر من اجزاء السلطنة ضعفت ثقة الشعب فيهم وصاروا الى موقف حرج لا تقبث قدمهم فيه وهذا ما يحملني على الحكم بتعذر التخلي عن حقوق السلطنة في كريت وغيره

فساله المحرر عندئذ هل ترى نشوب الحروب ممكنا بين الدولة واليونان ؟

— كلا لا يخشى من نشوب الحروب بينهما وليس من يتكرانه اذا نشبت الفلوز فيها للدولة العلية كما كان في عام ١٨٩٦ وستكون اكسار فادحة من ايجانيين ولا ينفذ عن علم كل سياسي خبير بما في صدور الدول من الحزازات الكامنة فاذا عمدت الدولة الى حل عقدة من العقد السياسية بصواعق القاروصج ريد المشرف البنا فها سئ تكشف مخيفات الصدور وتوول الحال في اوروبا الى بالا تصمد عقوله وعلى ذلك فليس من مصلحة اوروبا ان تشب الحروب بين تركيا واليونان خشية ان تصل اليها شرارة منها فتكون داعية الى حرب تطعن الاعمار وتضي الى الدمار

ثم ساله المحرر الانخشي على الدولة في المستقبل — ك فاني على يقين من ان العدل والكرمية والسلم ستحكم في مستقبل بلادنا لان الرجال الحكماء الذين يتولون شؤنها لان سيمكنونها من اكتساب ثقة اوروبا ويعيدون اليها سابق عزها الماضي ولا

سيما اذا عني اولو الامر في الدولة العلية باستخراج كنوز السلطنة من المناجم والاراضي الغنية ففي خاتمة قاعدة كريت منجم من النحاس راس ماله ١٢ الف ليرة وارباحه الصافية سنويا لا يقل عن ٨٠ الف ليرة وهناك ايضا موارد كثيرة للنفث فمن اقصى اماني ان تستخرج تلك الكنوز وان لتمتد الخطوط الحديدية في جميع انحاء السلطنة تتوفر وسائل المواصلات ويستنى للعملية العمل ومتى تم ذلك فعلا بلغت الدولة شأوا تحسد على عليه سائر الدول

عبد الحميد يشترى قلم خلعه ليعلم القراء ان قلم الخلع وضع بالمرزاد اعانه للاسطول وقد وصل الى ١٠٠ ليرة وتقول جريدة استانبول الفرنسية اعيد الحميد السلطان السابق ارسل رسالة برقية يقول فيها « اقدم مصاعف الثمن الذي يبلغه القلم الذي خط فتوى خلعي »

السلطان السابق  
عبد الحميد الغاوي

### الحج السلطاني

يقال ان جلالة السلطان عازم على زيارة الررم ايلي في الصيف المقبل فيزور ادرنه وقبور اجداده العظام وبعد سياحته هناك يشخص الى الاراضي الكجازية الشرقية لاداء فريضة الحج ويتفقد احوال الكجاز بنفسه ويلتف العرب عن بكرة ايهم حول عرشه وينظر في اتمام السكة الكجازية حقق الله ذلك لما فيه من الفوائد الهامة

### بيان رسمي

ارسلت نظارة الخارجية الى الصحف البيان الرسمي التي عن انتهاء زيارة ملك صربيا لدار السعادة

ان جلالة ملك الصرب ورجال حكومتهم يفاوقون دار السعادة متذكرين خاطرات حسن القبول الذي صادفوه في هذه العاصمة ومنحسين بتأثيرات هذه الزيارة التي ستعود بنتائج حسنة على المناسبات الودية الكجازية بين الطرفين

وان ما حصل من التماس بين رجال الحكومتين بمناسبت هذه الزيارة كان وسيلة لتعاطي الا راي بين الفريقين فيما يتعلق بالمنافع الاقتصادية لكلا الملكيتين وقد تحقق من ذلك ان كلا من الطرفين يتبع خطة الموالاة المتقبلة العائدة بالخير وازدياد الرفاهية للبلاد العثمانية والبلاد الصربية

### مصر

### الازهريون

### كفوا عن دروسهم

نقلا على جريدة النصر الغراء

ان الازهريين قوم عقلاء يصرفون اوقاتهم فيما يعود على مستقباهم بالكثير والمجاسم وقد اقاموا في العام الماضي المظاهرات يعلنون بها الجمهور واولياء الشأن عن مطالبتهم حليفة التنفيذ وقد اقتدى بهم بعض طلبة المعاهد الاخرى الا انهم لم يحفظوا جملا من سعادتهم وهذا دليل على ضعف ارائهم بل لم يحفظوا لانفسهم مستقبلا تدور عليه واجبات الحياة بل اتخذوا التافيق والكذب واسطة للرضاء عنهم



من رؤسائهم اما لازهر يسون فقد قبلوا وعد اولياء الشأن وعادوا الى دروسهم بكل احترام وقد انصرفت طلباتهم لآخره فيما باني :

ان يعهد امر التدريس لعلها اكفاء ماهرين في العلوم التي كلفوا بدراسة للطلبة كي يستفيد الطالب والا فما المحكمة من الاستاذ يعطي درسا ربما كان بعض الطلبة اعلم منه به ... وان تصرف الكتب والادوات للطلبة مجانا

وان يوسع نطاق المكتبة لازهرية بحث تكون جامعة لجميع الكتب التي في لازهر خصوصا الكتب اللانقة للنظام الحديث تسهلا على الطلبة والعلماء . وان تعدل امتيازات الشهادات التي يمنح للطلبة حيث ان النظام الحالي يقتضي بان الشهادة الاولى لا تعطى للطلاب الا اذا امتحن في ثمانية عشر علما . والثانية لا تعطى الا لمن امتحن في اكثر من عشرين علما وان الواجب وضع امتيازات لحامل الشهادات الاولى والثانية بان يخلو حامل الشهادة الاولى التعيين في وظيفة المذونية وينتظم في سلك المحاكم الشرعية لاوقاف وادارة لازهر كما يرطف حامل الشهادة الثانوية اماما وخطيبا وواظا في الجامع هذا اهم ما جاء في طلبات لازهرين وساني في العدد المقبل باقي المطالب وراي الصربي هذا الشأن

## جواز خلافة

### النهضة السريعة للطلبة الزيتونيين

قد اصبحت اليوم انظار الطلبة ملفتة ولا شبه بين هاضيم وحاضرهم فانهم قد افقوا من نومهم وشعروا بان حالتهم تذمر بالخطر وموقفهم حرج امام الاختلال الكلي الذي احاط بهم بعدد من كل جانب وعرفوا ان لهم حقوقا عشت بها النظارة ويتقوا ان ركونهم للوجود والتسليم ما يزيدهم تعاسة وضكا وعلموا ان المجاهرة برؤيتهم والمبادرة ببعض مطالبهم هما اقوى سلاح يصرون به شرفهم ويحترمون به ناموسهم ويعززون به مركزهم اذ احسوا بانهم رجال الغد واساندة المستقبل ويجب عليهم من الان نزح ثياب الكمول والتنظيف من ادناس الكمول ليكونوا قدوة لما ياتي بعدهم من الاجيال اي متبعين لما جاءت به الشريعة من وجوب ازالة الاضرار والدفاع عن الحقوق فلم يكن منهم الا ان سعوا منذ شهرين في اقامة مظاهرة علانية ولما لم تساعدهم الظروف جعلوها بالجماع وقرروا المطالب التي بعثوا للحكومة وهي

- 1 - الغاء اشتراط السبع سنوات الدراسية للمختبرين في سلك لامتحان التطوييع ابطال ما يزيد من الكتب في اثناء هاته السنة
- 2 - طرح المتطوعين والمعينين من القسمة العسكرية وان جعلوا مبادي اللغة الفرنسية
- 3 - تبديل لجنة الاختبار العمومي في كل سنة والغاء الدرس التحصيلي للقبول في الامتحان (درس المتصورة)
- 4 - ابطال سؤال الفقه في امتحان التطوييع لان المقالة الفقهية تعني عنه وحصر الاسئلة الشفاهية في القواعد وجعلها من الكتب المعينة للطبقة المتوسطة
- 5 - مشاركة الدارسين الدوليين للنظاري اعطاء لاعداد الربية لسدى لامتحانات
- 6 - تشكيل لجنة لتغيير برنامج التعليم وتنقيح

اسلوبه ونشر القوانين اللازمة للمختصين حتى يكونوا على علم بما يلزمهم من الاحتياجات

فلم يكن من الحكومة الا ان اسرعت بالتليف لجنة من شيوخ غلبهم امياله تافض للاصلاح الحقيقي وتود بقاء القديم على قدمه لنظر في ذلك الطالب ولذلك فلم يستشق بها الكوب الزيتوني الا انه انظروا سيظهر منها وقال الامور بخلاف زمانها وما راى انها لم تجتمع الا مرة او مرتين في شهرين ولم تغاوض في اثناءها حتى في برنامج اعمالها تبين ان مساعيهم لانتم الا بمرور الاحقاب والسنين مع ان بعض المطالب لا تقبل للتأخير ومن اجل ذلك استقر رأي الطلبة على تعطيل الدروس والاعتصاب والتظاهر من الامتياز العلم الذي حصل بسبب تأخير لاجابية عن تلك المطالب ثم اعادة المطالب والاحتجاجات لدى الحكومة وجعل الجامع الاعظم كنادي لاقاء الخطب الحماسية لتقوية الاتحاد والتعاقد والتكاتف والالتفاف وجمع الشتات وتمكين الوحدة الاحساسية لتقصي المؤثرات وتمم المقترحات وقد لاقى في بادئي الامر اعدائات من شيوخ المدينة لمكلف من طرف الحكومة لتعذيب او امسرها للشدة التي استعملها لتفريق جامعها وتقسيم شملها وسجن نفرين منها لما صرح له بان حزبهم لا يريد لامتناع وانواع اقواله الخالصة من اللين والجماعة لكل احتقار ينافي منزلة طلبة العلم ولكن ذلك الترهيب والتشديد لم يزدوا الا ثباتا على مبدئها حتى اضطروا بتوسط بعض المحامين الى اطلاق السجينين في اليوم الذي قبض عليهم واعرض عن الدخول في مسئلة ليس في استطاعتهم حلها الا ان الحكومة ما لبثت ان قررت غلق ابواب الجامع الا اوقات الصلاة ومنعهم من الاجتماع هناك واصدرت منشرا وزيرا بتوقيف الدروس وتعطيل التعليم الى اجل غير محدد فزاد سخط الطلبة واخذوا المدرسة المنتصرة محلا لاجتماعهم ثم بعد ذلك اسرعت الحكومة شيخ المدارس وبالكسوف شيخ المدرسة المذكورة بمنعهم من الاجتماع والتذاكر في امر الاعتصاب ان قدروا او في لافل اخذ بعض الاحتياطات التي تصد الطلبة عن ذلك فلبى الشيوخ ولكن لم يجدوا اذنا صاغية من الطلبة الا من بعضهم الذين اقتروا وكثروا اسماعهم في جرائم الرجمين والكارجين من دائرة الاتحاد لاصلاحي ثم ان احد الطلبة قدم شكاية ( يقال انها بايعاز ..... ) ادعى فيها ان بعض الطلبة هددهم بالشفق ورموه بالخيانة لسيعة في حل الاعتصاب فاسرعت الحكومة بالقبض عن المتهمين والمذميين ايضا واخذتهم السجن ثم طردت احد عشر تلميذا وطرحتهم من مزارعة التعليم في المستقبل ليموتوا موتا اديا ويكونوا عبرة لغيرهم وهؤلاء هم الذين سمعت عنهم انهم اصحاب الحركة في اصلاح ولهم الكلمة النافذة بين الطلبة الا ان ذلك لم يجد نفعا لانهم كلهم يذاورون بصوت واحد ويترنمون على نغمة واحدة وليس بينهم رئيس ولا مؤسس بل زاد الاعتصاب تمكنا حتى اضطرت الحكومة لتمكين الترهيب في القلوب بتوزيع فرقة من البوليس لتراقب كل المدارس ليلا ونهارا وعينت نحو العشرين منهم ومعهم كوميسار وترجم مدرسة المدرسة المنتصرة على الخصوص فلم يقد فيهم ذلك ايضا وفي اخر الامر اسرعت المحافظة من طرف الحكومة بمنعهم من

كل اجتماع وتظاهر وكان من نهضة الطلبة ان صاروا يجتمعون كل مرة بمكان مخصوص يدخلون اليه قبل ان تسمع بهم المحافظة وشما عن وجود الكواسيس التي تراقب اعمالهم ولم يفتكوا عن الشاء الخطب في كل صباح ومساء وفي اثناء هاته المدة اذابوا عذوب بعض الكافركية للوسط في المسئلة التي لاقى معارضة شديدة من لجنة لاصلاح والشيوخ الذين بايئت اراءهم اراء الطلبة واتسع نطاق الخلاف بين الكل فاسرعت الحكومة للواب بان التفاهم لا يكون الا بانخراط لجنة من الطلبة ولما ابلاغ المحاميون ذلك للطلبة اختاروا منهم افرادا كان في ضمنهم بعض المرفوقين وعليه فلم تقبلهم الحكومة ثم رضيت بشرط تعويضهم بغيرهم ويسوم الاربعاء الماضي تقابلت اللجنة القانية مع جناب وزير القلم فجناب الكتاب العام وانفصلت المسئلة بما يرضي الطلبة والحكومة معا وذلك باجابه كل المطالب المعروضة في اسرع وقت مع ما اضيف اليها من ارجاع المرفوقين واطلاق المسجونين بشرط حل الاعتصاب والرجوع الى التعليم واخذت اللجنة المواعيد الصحيحة والمواقف الصريحة ومن لاس ففتح الجامع وقصده الطلبة بغدا بتدري الدرس بعد توقفها خمسة عشر يوما حسب القرار الوزيري الذي صدر للنظاري ارجاع الدروس وابطال الاختبار التحصيلي ( من المطالب ) ثم تحذير الشيوخ من لوم التلامذة على ما صنعوا حتى تحسم مادة الشقاق ويتنهي الامر بسلام كما ان الحكومة اطلقت سبيل كل المساجين وفتت عن المرفوقين بالامس ( من المطالب ) وفي هذا الاسبوع وهم بقية المطالب ان شاء الله

ولما قل الطلبة قد قدمت لتقهم في الحكومة ولكن لم يستجبوا لبعض افراد اللجنة في اول الامر وفي كل فائهم يشكرون لاسان لخالص كل من التفت اليهم واعانهم على عبور مانه الخطوة من رجال الحكومة وشبان لاصلاح وما يفر عن مانه الحركة العظيمة التي كان شعارها الاتحاد والاعتدال الشبان السكينة والهسو

ان لم يرض ذلك المحافظة العامة حتى استعملت معهم القوة في احدى مطايرهم التي واجهوا بها سمو الباني المعظم عند ركوبه متن القطار واصداهم بقولهم لاصلاح لاصلاح لاصلاح . هذا الانقلاب السريع مما يجعل مصحف التاريخ الذي فازوا فيه ونالوا المجد المؤمل وصاروا قدوة للخلف واضدادا للسلف وهكذا فليكن النهوض والارتقاء من شبيبة اسلامية تربت على الصبغة المليية الذي جاء قاضيا على افتراء اعداء التقدم الانساني وبهم تلك المزام الباطلة وهي ان الاستنارة قاصرة على عشرات مدرسين ولم تشمل المتخرجين الزيتونيين بل ازيد ان النهضة قد عمت الامة التونسية فلنعش هاته النهضة وليحي مكنوتها

### مكتسبات الجهات

ان اهالي الجهة الجنوبية هم بلا ارياس افقر السكان على الاطلاق والدولة نفسها على بصيرة من فقرهم المدقع لاسباب يعلوها المظلم على الامور فعوض ان تعفيهم من بعض الاداءات المشروعة عليهم سابقا حتى تخف وطأة فقرهم وجعل لهم فتشيطات جبرية على احياء الاراضي القاحلة من زراعة وغراسة وغيرهما لتستثمر بعد ذلك ما

تورده منهم بلا حيف ولا شطط وظفت عليهم ادارة العشر في هذه السنة بقاء على ما اتفق عليه المجلس الشوري واركان لهم نائب عارف لكنه يجهد اللسان الفرائسي واولو بالسان العربي لراجع المجلس وفهمه حالة منوييه ولكن اني لهم ذلك وكما ان الدولة اقرلت عصرية المعجى الى خمسة عشر فرنكا خصومية لهم وفي الحقيقة لم يقع لهم تخصيص بل انهم لا زالوا ملزومين باداء الصخرة ومجودتها يتف على ثمانية عشر فرنكا ويا للعجب نروها تكافي العسكري عند حضوره واقعة حربية بل ولو مجرد سفرة اليها بتقليده النيسانيين ورفع رتبته مكافاة له وتقسيمها مع كونه ملازميا قانونيا ودولا ط اغتوا الدولة عن سوق العساكر الكجارية اساحة احتدام النزاع بما بالعهد من قدم بذوا اراهم وانوالهم في سبيلها فهم لم يزيلوا غير الطريق عن وجوههم حتى امدت الهمم تلك الصربية وقررت ابقاء اداء الصخرة هل هذا جزاء في نظرها او لما دالها من فلاحتهم العجيبة وانني اعداها ويعدها الجميع مبتلة لا تذكر ولا تمضي سنة او سنتان حتى تنقطع الفلاحة بالكلية من تلك الجهة وتبقى الارض بورا فعلا قد صدم البعض على ذلك من الان لعلمهم بانقطاع معيشتهم منها مع لاداء المذكور ومنهم من فارق وطنه واجاز الحدود الطرابلسية وقواده يحترق ثلها على مفارقة مسقط راسه العزيز والدولة على علم من قللة الامطار هناء ولا يمر بها نهر النيل ولا السنين حتى تسقى منه المزراع فويل يلىق بمقام دولته كدولتنا الروفة ان تفعل مع ثلثة من رعاياها هذه صفتهم مثل هذا الفعل فالى حالة اولئك الصغفاء المخلصين نستلفت انظار رجال الدولة ذوي الانصاف لالة اداة العشر واداء الصخرة وبذلك يستوجبون الشكر ويملكون قلوبهم ظهرا وباطنا حتى يصح ترحمهم فرحا ( ورعفي )

### الاسطول العثماني

لاباغ الشعراء حافظ ابراهيم

بالذي اجراك يا ربح الخزامي

بلقي (البوسفور) عن (مصر) السلام

واجعي من كل روض زهرة

واجعلها لتحابنا كماما

وانشوي رباك في ذاك الحمى

والنهي الارض اذاجت (الامام)

ملك للشرق في ايامه

همية الغرب نهوضا واعتزاما

ايها القائم بامر لقد

قمت في الناس فاحسنت القيام

جهد الرأي فككم راي اذا

سد في غمد التهي فل احساما

وابعث (الاسطول) تربي دونه

قوة الله وراء وامام

يكلل الشرق ويسرى بقمه

رفع الله بها (اليت المحراما)

وتغورا هن ابهى منظرا

من تغور الفيد يدين ايتاما

نصها الله بأفق مشرق

ضم في اللاء (مصر) (والشاما)

حي يا مشرق اسطول اولى

ضربوا الدهر بسوط فاستقاما

ملكوا البر فلما لم يسع

مجدهم نالوا من البحر الهراما

بحوار منشآت كالدمى

ايضا سارت صبا البحر وهاما



كلما اوفت على امواجه

سجد الموج خشوعا واحتشاما  
كان بالبحر اليها ظمأ

وعجيب يشكي البحر الاواما  
فهي في السلم جوار تجلى

تهر العبق رواء ونظاما  
وهي في الحرب قضاء ساج

يدع الحصن تاللا ورجاما  
ما نجوم الرجم من ابراجها

اثر غريرت من الحن ترامي  
من مرامها بانكى موقعا

لا ولا اقوى مراسا وعراما  
وهي بركان اذا ما حاجها

هانج الشر عدا وخضاما  
جبل النار قد رعت الوري

انت في حالك لا ترعى ذماما  
انت في البر بسلا فاذا

ركب البحر غدا موتا زواما  
فاتقوا الطود مكنيا راسيا

واتقوا الطود اذا ما الطود عاما  
حملت حرا فكانت حقبما

نذرا للموت يجتاح الاناما  
خافها العالم حتى اصبحت

رسلا تحمل امنا وسلاما  
بمث المشرق من مرقده

بعد حين جل من يحيي العظاما  
ايها الشرق شعرا تسم

وانقض العجز فان اعجد قما  
وامنط العزم جوادا للعلي

واحمل المحكمة للعزم زماما  
واذا حاولت في الافق منى

فاركب البرق ولا ترض الغماما  
لا تقق ذرنا بما قال العدى

رب ذي لب عن الحق تعاما  
سابق الغريسي واسبق واعتم

بالمروات والباس اعتصاما  
جانب الاطماع وانهج نهجا

واجل الرحمة والتقوى لزاما  
طلبوا من علمهم ان يعجزوا

قادر الموت وان يشنوا احماما  
وارادوا منهم ان يرفهم

فوق هام الشهب في الغيب مقاما  
( قتل الانسان ما اكفره )

طاوول الخناق في الكون وسامى  
حرج الغيب الى ان يسره

سره سزا ولم يخش انتقاما  
قوة الرحمن زيدنا قوى

وافي في في بني الشرق الوثاما  
افرفي من كل صدر حقد

املا التاريخ والدنيا كلاما  
اسأل الله الذي الهما

خدمة الاوطان شيخا وغلاما  
ان ارى في البر والبحر لنا

في الوشى انداد (توجو) (اوباما)

شذرات

حكى ان احد علماء الفقه التمدد ان كان يقرر  
في حلقة درسه بوصف الصراط بانه ارق من  
الشعرة واحد من السيف وان مسافة طوله ٢١ الف  
عام فسمعت الالف عام صغور وسبعة الالف هبوط  
وسبعة الالف استواء وانه موضوع على متن جهنم  
وكان بن سامعي الدرس احد السوريين فسأل  
الشيخ عما اذا كان للصراط درازين ينكي عليه  
الماردون او لا فاجاب الشيخ ليس للصراط درازين  
فقال الشامي للشيخ العامي اذا كان السيد البدوي  
يمر على هذا الصراط لا بد ان يتحلق فاجابه احد  
السامعين بل لا يمكن ذلك لاننياس المعصومين  
فقال الثالث لو كان الشيخ من الذين يتجنبون  
في وعظهم الثروات لما تعرض الشامي للسيد البدوي  
ولا لآخر الانبياء

حكى ان شخصا افتتخ وغرر وقبل الخدمة  
العسكرية ومن القواعد ان رئيس الفرقة يسأل من  
ولى امر المتجندين فلما اذا كان عدده شكوى تمنع  
من التجنيد ام لا فجاهد ابو وقال عددي يا حضرة  
الرئيس شكوى يجب ان تقبلها فقال الرئيس له ابد  
ما عددي من موافع التجنيد فقال ان ابني هذا قد  
وجهت منه قيراطين للشيخ البيومي وقيراطين للشيخ  
السعدي واربعه قيراطين لصاحب الضريح الذي  
ببلدنا وقيراط واحد للاولاد فيجب اخلاء سبيله  
وموافاته من العسكرية تحريما على عدم تكدير لاراياء  
من الكبرية فقال رئيس الفرقة ان جمع لاراياء  
يجوز كل من يوافق من حقوقي وظف ببلاده

MAD. ME DE BRODY  
لاكتساب السعادة والسرور

وانيل اعبية في الزواج واكتساب الميراث  
والنوازل للشعبية في الخصام واستجواب الروق  
في التجارة عليك ان ترجع الى المدام دي بوردو  
الدقازة الباريسية الكبرى الشهيرة التي قدمت  
اخيرا الى العاصمة التونسية وهي تخرى بجميع  
حوادث الكياة والاسرار عجيبة في قضاء الحوائج  
والغلب على الاعضاء وتذهب الى الديار بمجرد  
استدعائها ببطاقة بسيطة وتضمن الدقازة خمسة  
فرنكات تقبل الزوار كل يوم بمحليها الكائن  
بنهج البلجيكت عدد ٥ بالطابق السفلي بالباب  
لاول على يمين الداخل قرب محطة سكة الحديد  
التونسية

ومن يتعذر عليهم الحصول فانفسهم بمحل الدقازة  
فما عليهم الا ان يخاطبوا ويعرضوا عليها سؤلهم

بمكتوب عربي معجوب بمأنده بوسطية بخمسة  
فرنكات مع بيان عهدهم بحسب التقرير فيرد  
اليهم الجواب حالا صحبة البرسطة باللسان العربي

### محاذء في الطريق

لماذا تهول يا صديقي الفاضل - لان الغروب  
قرب واخاف ان تغلق دكاكين التجارة لان اليوم  
جمعة تسببت اليهود في مسانه - عرضا عن ذلك  
توق صياح الغد وافض مصالحك بارتياح - الا  
تعلم ان غدا يوم السبت لا شغل لليهود فيه وكل  
لوازمي تعطل الى يوم الاحد ان تربصت - انت  
نظن ان لابس كالسيوم كل الاعمال والمتاجر بايدي  
اليهود - كلا بل قد فتحت شركة لاقبال لاسلامية  
لتمد هاته الكتلة وتزيل بعض وصمات العار التي  
احدقت بالمسلمين كتوقيف مصالحهم ليلة السبت  
وبوم. وانك في اي حين ذهبت الى نهج الفراند  
عدد ٢٧ تجد محليا مفتوحا فتستري ما يخص  
صناعة العطرية باجمعها مع هادرة في الاسعار  
وتسهل في المعاملات وجودة في البضاعات مما  
اشتهرت به هاته الشركة دون غيرها من شأنها  
ان تدعى الى ( لاقبال )

### صورة جلالة السلطان

من انحف ما اخترعه لايدي الشرقية بالاستانة  
العلية رسم الصورة السلطانية على ظروف لاوراق  
السيغارية ذات الكافد الرفيع بالورقة واللوان  
والرائحة الطيبة التي تخالص نكهة في الافوايد  
على رفعة جعل رسم جلالة السلطان علامته وذلك  
اقوى ضمان في جودته وهو يساع بشركة لاقبال  
لاسلامية صاحب امتياز بيعه بالايالة التونسية .

### اعلان

المدام فنية قابلة وطبيعية تعالج النساء  
والصبيان وقد تميزت في علاجها مدة اقلها بالحصرة  
عدة ٢٧ دولا ولتد اخذت الصناعات المذكورة في  
عدة مكاتب وحازت على شهادات في الفنون  
المذكورة كما انها تحسن اللسان العربي والفرنساوي  
والطلياني فهي تشرف الان بالام حرقائها والعدم  
انها انتقلت بالسكنى الى دار بصرله بنهج قسنطينة  
عدد ١٨ قرب الزراعية وتقبل المرضى من الساعة  
القائمة الى التاسعة صباحا ومن الغاية الى الرابعة  
مساء وتقبل من اراد الولادة بمحليها المذكور

### الى ارباب القضايا

فتح السيد الطيب بن عيسى محلا بنهج باب  
البنات عدد ١٨٢ ايتعاطى فيه ما ياني - النتيجة  
الحرة من العربية الى الفرنسية او العكس - الارشاد  
في الفوازل - كذاية التقارير - كتابة الكنتراوات  
- انشاء المكاتب باللغتين - تحرير الاعلانات  
التجارية وشبهها - وكالة الصحف - المسيرة  
باواعها - الخ ما توجد ضروريات الوقت الحاضر  
وحيث ان دراية هذا الفاضل بالامور العصرية  
لا تحتاج الى تعريف فلا شك في نجاح مشروعه  
بالاقبال عليه ان شاء الله

### السعادة

مكتبة فتحت حديثا بسوق الصوفى عدد ٢٧  
بتونس للسيد علي بوغدير وشركائه يذا جميع الكتب  
الدراسية التي يحتاجها تلامذة الجامع لاظم وغيره  
من الكتب العصرية والروايات القصصية والتمثيلية  
وقد اعتنى اصحابها باحضار جميع انواع المحارم  
والكلاسات على اختلاف اجناسها والكوتوليات  
الرفيعة والشاي العالي وبعض التحف النحاسية  
وبشاق شرقية ومناظر مكبرة وكوارت بوسنتال  
عثمانية وتونسية . كل ذلك باثمان زهيدة مع  
حسن القبول وجيل المعاملة . وتتعهد بارسال كل  
ما يطلب منها ارساله الى بلدان المملكة وخارجها  
بدون زيادة على اسعارها الاعتيادية سوى اجرة  
البريد وهي خمسة عشر في المائة فمن اراد شيئا  
من الكتب او غيرها فليخاطبها في ذلك وهي  
توسل له جميع مرغباته بغاية السرعة بشرطان  
يدفع الثمن لادارة البريد ( البوسطة ) عند استلامه  
الاشياء المرسل اليه ويكون عنوان المكاتب : علي  
بوغدير مدير مكتبة السعادة بسوق الصوفى عدد ٢٧  
بتونس هذا ومما تستلفت له نظر الخاص والعالم هو  
« التقويم العثماني » وهو زنامة يومية لعام ١٢٢٨  
بها صور رجال مجلس المبعوثان العثماني وقد امتاز  
هذا التقويم عن سائر التقاويم بصط حساباته  
وحسن صورة وجودة ورقه وثمنه فرنك وخمسة  
وتسعون صانيتها

### الى المستزين

بيتان على شاطيء بحر المرسى  
للبيع او الكراء فمن لم يرغب في  
شرائها معا او كرائها او واحدة  
منهما فليخاطب السيد الصادق  
بوديدج بنهج الحديد عدد ٢٨ بتونس

MAISON FONDÉE EN 1908

IMPRIMERIE

BEL-HASSEN Frères

TUNIS - 20, Rue des Libraires, 20

المطبعة لاهلي

كانت بنهج الكتبية جوار جامع الزيتونة لاظم عدد ٢٠  
بتونس

IMPRESSIONS DE LUXE

ET EN LANGUES ÉTRANGÈRES

TRAVAUX ADMINISTRATIFS

scientifiques, commerciaux, etc.

Factures, Mandats,

Tête de Lettres, Enveloppes,

Catalogues, Etiquettes,

Dossiers, Carnets à souches,

Lettres d'invitation,

Cartes de visite, à la minute,

en noir et en couleurs

Journaux, Revues etc etc.

PRIX TRÈS MODÉRÉS

مدير الكبريدة ومحررها وصاحب امتيازها  
سليمان الكبادوي

طبع بالمطبعة لاهلية  
نهج الكتبية عدد ٢٠ بتونس

اعتنى صاحبها هاته المطبعة  
بتوسيع نطاقها وتوفير ادواتها  
حتى اصبحت تصارع اصغر  
مطبعة بتونس فقد جلبت لها اخيرا  
كمية وافرة من الاحرف العربية  
والافرنجية والالات العصرية  
الحديثة لاخترع فها يعلنان  
لعدم التجار وارباب الاقلام  
والوكلاء وغيرهم بانهم مستعدان  
لطباعة جميع ما يرد عليهما من  
المطبوعات عصرية او  
فرنسية كالفواتير  
وطوالع المكاتب والاعلانات  
والمقطعات والدوسيات وغيرها